مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 05 بتاريخ 2021/06/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي

أستاذ مشارك: أمل محمد عبدالله البدو

جامعة العلوم الإبداعية/ الإمارات العربية المتحده

amal_bado@hotmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/05/25 م تاريخ التحكيم: 2021/05/29م تاريخ النشر: 2021/06/15م

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة الى معرفة دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي، إتبعت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانه كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (88) باحثا في الجامعات الأردنية، وكانت نتائج الدراسة: معرفة عينة الدراسة بمحور معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر عالية جدا ثم يليها محور العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر حيث أكدت العينة وجود عقبات كثيرة أمام اباحث، ثم محور معايير كتابة الأبحاث العلمية حيث كانت إجابات عينة الدراسة علىهذا المحور مرتفعة، ثم محور معايير النشر الصحيحة وكانت أيضا مرتفعة، وأكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابة أفراد العينة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي، تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، المؤهل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: . البحوث العلمية الرصينة، التقدم الأكاديمي، نشر الأبحاث والأوراق العلمية.

The role of sober scientific research in academic progress

Associate Professor: Dr. Amal Mohammed Abdullah Al Bado

UNIVERSITY OF CREATIVE SCIENCES- U.A.E

amal_bado@hotmail.com

Abstract:

The study aims to identify the role of sober scientific research in academic progress. The study followed the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was used as the study tool. The sample of the study consisted of (88) researchers in Jordanian universities. The results of the study were: The study sample's knowledge of the criteria for selecting a scientific journal suitable for publication is very high. Then it was followed by the aspect of obstacles facing the researcher in the publishing process, where the sample confirmed the existence of many obstacles to a researcher. Moreover, it focused on the criteria for writing scientific researches, where the answers of the study sample on this aspect were high. In addition to that the aspect of the correct publishing standards was also

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

high. The results confirmed that there are no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) to the response of the sample members about the role of sober scientific research in academic progress, due to the variables. Gender, academic qualification.

Keywords: Sober Scientific Research, Academic Progress, Publication of Research Papers and Scientific Papers.

المقدمة:

مشكلة النشر للباحثين وطلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات قد أخذت أبعادها ليس في ظل الزمن المعاصر بل هي مشكلة قديمة قدم بدايات النشر العلمي وفقا للشروط والمعايير وقد كان موضوع التشتت قائما على حد سواء لجميع المناطق العربية، وبعد الإنفتاح العلمي خلال القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين. ومع إستخدامات علوم التكنولوجيا ونظم المعلومات والتوسع في مشاريع الإتصالات، الا أن المشكلة توسعت بمقدار توسع الطلب على النشر مع وجود كثير من المحاولات لدى الجامعات من إصدار المجلات التي تعتمد على معايير محلية او دولية الا أن هناك جوانب اخرى في المشكلة لازالت معلقة منها ما يتعلق بالباحث او بالتحكيم او المعايير او ارتفاع تكاليف النشر او تأخرها، مع ضعف وجود دليلا موحدا وقاطعا للنشر العلمي العربي كدليل للمؤلفين الباحثين عن النشر في المجلات العلمية. من جانب آخر للمشكلة بعدا آخر في التخطيط للامتثال الأخلاقي بغض النظر عن نوع المقالة، يجب أن يبدأ الاهتمام بالمسائل الأخلاقية قبل وقت طويل من تقديم أي مخطوطة للنشر، وهذا ما لا نجده بقوة في البحوث والمقالات، ومن بين القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار بعناية أثناء البحث في مراحل التخطيط هي تلك المتعلقة بالموافقة المؤسسية، والموافقة للجهات المستفيدة، وبذلك كانت من المشاكل المعاصرة أن تتطلب المجلات من المؤلفين تقديم نماذج تؤكد امتثالهم للمعايير الأخلاقية للبحث والنشر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مشكلة الدراسة:

يعد النشر في المجلات العلمية المحكمة من الوسائل المهمة في ترصين البحث العلمي والرقي بالتدريسيين الى درجات علمية متقدمة، لكن هذا الموضوع تكتنفه الكثير من المشاكل والصعوبات ومن المعلوم ان الجانب النظري شيء والجوانب العملية والتطبيقية والواقعية شيء اخر، فلدى المجلات العلمية المحكمة هناك قوانين وانظمة وتعليمات تؤطر عملها وتهدف الى الرقي بها وتطويرها، لكننا وعلى ارض الواقع نجد ان هناك مشاكل ومعوقات تعترض الباحث العلمي عند النشر وحتى ادارة هذه المجلات نتيجة لأمور هي خارجة عن ارادتها. لذا جاء هذا البحث ليوضح دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي الى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ماهي درجة معرفة عينة الدراسة بمعايير كتابة الأبحاث العلمية؟
2) ما هي درجة معرفة عينة الدراسة بمعايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر؟
3) ما هي درجة معرفة عينة الدراسة بمعايير النشر الصحيحة؟
4) ما هي درجة معرفة عينة الدراسة بالعقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر؟

مصطلحات الدراسة:

يعرف البحث العلمي : بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث حدد أجل تقصى الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة عينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة عليمة منظمة تسمى (منهج البحث) بهدف الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث. تختلف الطرق المستخدمة في البحوث بإختلاف أنواعها ومجالاتها وأهدافها إلا أنها تشترك في أسلوب علمي له خصائص معينة مثل الصحة والدقة وضبط المتغيرات المؤثرة في البحث ونتائجه[1].

مفهوم نشر الأبحاث والأوراق العلمية: أنه عملية تبادل الخبرات والمعرفة الأكاديمية بين الباحثين المتخصصين من جميع أنحاء العالم، وبتنوع المجالات التي يقوم الباحثون بالكتابة فيها، ليتم تأصيل العلوم المختلفة ومتابعة وتدوين الاكتشافات العلمية الحديثة حيث تقوم الأبحاث والأوراق الأكاديمية باستخدام

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأسس العلمية الصحيحة والدقيقة بتقديم الحلول العلمية والعملية والتفسيرات الدقيقة للمشاكل العملية والظواهر التي تواجه الإنسان بشكل يومي في حياته سواء المهنية أو الشخصية.

التقدم الأكاديمي: المسار الأكاديمي (الماجستير والدكتوراه وأبحاث ما بعد الدكتوراه) هي مسارات تُعنى بالدرجة الأولى بتطوير المجال نفسه وليس تطوير صاحب المجال مهنيا[2].

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طلبة الدراسات العليا، والاساتذه في الجامعات الأردنية.

الجدود الزمانية:2020

المنهج: الوصفي التحليلي.

الأدب النظري: يقوم الباحثون بالاستعانة بالمجلات العلمية ليتم من خلالها نشر ما يقومون بكتابته من أبحاث وأوراق علمية ليتم تعميمها وإيصالها لكل من يتابع التطورات العلمية في المجال الذي يعمل فيه أو في المجالات الحياتية التي تخص الحياة اليومية لكل إنسان.

وتعتبر الأوراق الأكاديمية ذات أهمية كبيرة في كل المجالات والتخصصات التي يتم فيها نشر الأبحاث الأكاديمية، ويعمل على كتابة الأبحاث الأكاديمية مجموعة من الباحثين يعملون من خلالها على تلخيص بحث أو مجموعة من الأبحاث التي تتناول موضوعاً معيناً واضعين في هذه الأوراق الأكاديمية أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثين في الأبحاث الأكاديمية التي يتم نشرها، وقد يكون الفريق الذي يقوم بكتابة الأوراق الأكاديمية هو من قام بكتابة الأبحاث الأكاديمية التي يتم تلخيصها في الأوراق الأكاديمية وقد يكون فريق آخر من الباحثين، ولا يمكن أن يتم اهمال نشر الأوراق الأكاديمية نظراً لأهميتها في كافة المجالات.

أنواع المجلات العلمية والتي تنقسم إلى:

1) المجلات العلمية الثقافية: وفي المجلات العلمية الثقافية أو كما يُطلق عليها مجلات علمية صحفية أيضًا يمكن الاطلاع الاختراعات الجديدة من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى آخر أخبار العلوم أيضًا، والجدير بالذكر أن المجلات العلمية الثقافية ليس عليها لجنة تحكيم؛ أي أنها لا تحتوي على استشاريين لمراجعة الأبحاث العلمية التي يتم نشرها، أو آخر الأخبار العلمية أيضًا، وبهذا

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

نستطيع أن نقول أن كل ما ينشر في المجلات العلمية الثقافية لا يجب أن نأخذها على محمل اليقين.

2) المجلات العلمية المحكمة: والنوع الثاني من أنواع المجلات العلمية هي المجلات العلمية المحكمة، ويُنشر في هذا النوع من المجلات أيضًا الكثير من الأبحاث العلمية ويُنشر أيضًا آخر أخبار العلم في جميع أنحاء العالم، أي أنها تشبه إلى حد كبير المحتوى الموجود في المجلات العلمية الثقافية، ولكن المجلات العلمية المحكمة ما يُميزها أن بها لجان للتحكيم، تستطيع النظر بأكثر من وجه وأكثر من طريقة إلى ما يتقدم إليها من أبحاث علمية، وبهذا نستطيع أن نقول أن المجلات العلمية المحكمة هي أكثر ثقة من النوع الأول، وتستطيع أن تقوم بنشر الأبحاث العلمية بها[3].

أنواع المجلات العالمية للنشر العلمي:

☒ مجلات الاشتراك:

- النشر فيها مجاناً. عدا بعضها تتطلب تكاليف رمزية.
- البحث لا يكون متاحاً للجميع مما يؤدي لقلة الأستشهادات له.

☒ مجلات الوصول الحر:

- البحوث المنشورة فيها متاحة للجميع.
- التحميل والقراءة فيها مجانا
- الحصول على أكبر عدد من المشاهدات للبحث
- تحمل الباحث تكاليف باهضة للنشر في بعضها

☒ مجلات الوصول الحر المدعومة:

- أغلبها مدعومة من مراكز الابحاث أو الجامعات أو جهات حكومية
- الوصول والتحميل للأبحاث متاح للكل
- النشر فيها مجاناً
- الحصول على أكبر قدر من الإستشهادات
- نسبة قبول الأبحاث فيها منخفضة جداً

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

☒ مجلات الوصول الحر الأخضر:

النشر فيها مجاناً السنوات الاولى فقط

غير قابل للتحميل مجانا، لكن بعد سنوات يكون مجاناً ويكون النوعين:

1) الطريق الذهبي (لا يهدف الى ربح مادي)
2) الطريق الأخضر(قائمة على الربح المادي)

أسماء المجلات العلمية المحكمة: وهناك أكثر من مجلة علمية محكمة سواء مجلات أجنبية دولية عالمية أو مجلات عربية أيضًا، بالإضافة إلى أن هناك مجلات علمية محكمة قد تم إصدارها من خلال الكثير من المؤسسات العلمية المعتمدة وعلى رأسها الجامعات أو الأكاديميات، وهناك مجلات علمية محكمة قد تم إصدارها من خلال المؤسسات التجارية ولكنها مؤسسات تهتم بالعلم ونشر العلوم والمعارف، ومن بين أشهر أسماء المجلات العلمية المحكمة:

- ❖ مجلة ساينس SCIENCE: وهي من أشهر المجلات العلمية المحكمة الأمريكية التي تم إنشائها عام 1880 وتصدر أسبوعيًا.
- ❖ مجلة نيو ساينتست NEW SCIENTIST: تصدر أيضًا أسبوعًا باللغة الإنجليزية، ولها موقع إلكتروني رسمي.
- ❖ مجلة بوبيولار ساينس POPULAR SCIENCE: تصدر المجلة كل شهرين فقط، وهي من المجلات التي تهتم بالأبحاث التكنولوجية.
- ❖ مجلة ساينتفيك أمريكان SCIENTIFIC AMERICAN: تصدر المجلة باللغة العربية واللغة الإنجليزية ولها موقع إلكتروني عبر الإنترنت، وتصدر شهريًا.

يوجد حاليا العديد من دور النشر العالمية التي يغلب عليها ظاهريا النشر العلمي ولكن في الواقع أنها تضع في اولوياتها الأغراض التجارية مما يبعدها عن الرصانة العلمية المطلوبة، وتستدرج هذه الجهات ومجالتها العلمية الباحثين في الكثير من البلدان للنشر فيها، ولعدم وضع الرصانة العلمية ضمن أولويات النشر فإن هذه الدور تنشر البحوث بدون تقييم أو بتقييم ضعيف المستوى مما يقلل من الفائدة العلمية لهذه البحوث وبالتالي يؤثر على رصانتها العلمية. وتقوم هذه المجالت بالنشر الإلكتروني في شبكة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المعلومات الدولية وتدعي النشر المتاح وتحمل الباحث أجور نشر باهظة وقد تكون مجانية تعمد الى سرقة أفكار الباحثين وتطويرها في مؤسساتهم العلمية.

خصائص المجلات العلمية الرصينة[4]:

- مجلة لها تاريخ طويل في النشر بدون إنقطاع.
- لها قاعدة واسعة من المشتركين ضمن الإختصاص الدقيق سواء من الباحثين أو المؤسسات العلمية.
- نسبة قبول البحوث العلمية المرسلة إليها للنشر قليلة لا تتجاوز 30%-40%
- لا يقع تخصص المجلة في حدود ضيقة من التخصص العلمي الدقيق.
- مجلة ذات طابع عملي وتقني وتجلب انتباه قطاع واسع من الباحثين.
- رئيس تحرير المجلة و هيأة تحريرها أو مستشاريها من المعروفين عالمياً في الأروقة العلمية والأكاديمية، وينتمون إلى مؤسسات علمية وجامعات معروفة ورصينة.
- للمجلة صدى واسع في قواعد البيانات، وتدرج في الكشافات العالمية المتخصصة.
- للمجلة عامل تأثير عا ٍل صادر من شركة تومسون رويترز أو لها SJR من SCIMago .
- المجلة تعتمد على برامجيات رصينة ذات قاعدة بيانات كبيرة لفحص الأستلال مثل مثل (Turnitin) و (IThenticate) قبل البدء بإجراءات عملية التقييم.
- المجلة محكمة وتعتمد على عملية تقييم البحوث المرسلة للنشر من قبل مقيمين إثنين في أألقل من ذوي اأختصاص.
- تنشر المجلة البحوث ضمن الوقت المحدد، وتتابع عمليات التقييم أول بأول.
- توضح المجلة حقوق النشر وهل تعود لها أم للباحث.
- مالك المجلة أو ناشرها جهة معروفة بجديتها ورصانتها.

كيفية إختيار المجلة العلمية الصحيحة: على الباحث أن يقوم بمراجعة المجلات العلمية لتحديد ما يأتي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- أهداف ومجالات المجلة العلمية .
- أشكال المقالات التي يتم قبولها.
- الاتجاهات المعاصرة ذات الأهمية وذلك من خلال:
- تصفح ملخصات لمنشورات حديثة.
- أن يكون لها معامل تاثير عالي: والجهات التي تمنح ذلك Scopus يمنح معامل تاثير يسمى CiteScore ممنوح ل 21500 مجلة، Thomsn Routers يمنح معامل تاثير ممنوح ل 11000 مجلة

معامل التأثير:

إن الاطلاع على كيفية معرفة معامل التأثير للمجلات العلمية له أهمية كبيرة للطلاب والباحثين العلميين. ويمكن ان يكون له دور كبير في إعطاء فكرة دقيقة للباحث العلمي عن المجلة المحكمة، وفي اختياره للمجلة العلمية التي يريد نشر دراساته العلمية فيها، أو الاطلاع على المعلومات الصحيحة من خلالها، وذلك لتحقيق الاستفادة الأقصى.

ويعرف بأنه مقياس لأهمية المجلات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس معامل التأثير مدى اشارة الابحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقا في تلك المجلة والاستشهاد بها، وقد تم ابتكار معامل التأثير من قبل ايوجين جارفيلد مؤسس المعهد العلمي للمعلوماتisi، وتقوم بعض المؤسسات حاليا (كمؤسسة تومسون رويترز) بحساب معاملات التأثير بشكل سنوي للمجلات العلمية المحكمة المسجلة عندها ونشرها فيما يعرف بتقارير استشهاد المجلات، والتي يتم فيها تصنيف المجلات بحسب معاملات التأثي[5]..

و تستنتج الباحثة مما سبق: أن عامل التأثير هو مؤشر مبني على تكرار استخدام بحوث مجلة ما في منشورات علمية اخرى، وهو قد يعكس جودة هذه المجلة. ويتم حساب عامل التأثير للمجلة، يتم بحساب عدد المرات التي استخدمت فيها البحوث المنشورة في المجلة لعامين سابقين، والبحوث والتي استخدمت في بحوث نشرت في مجلات مؤشرة ضمن قاعدة بيانات تومسون رويترز لسنه الحالية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

معامل التأثير العربي: قد بات أمراً ضرورياً وجودُ جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية أسوة بمعامل التأثير العالمي الذي يقتصر على أوعية النشر المنشورة باللغة الانجليزية دون العربية من خلال إنشاء وحدة لعدد من المؤشرات الإحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات (الاقتباسات) المرجعية Citation Analysis للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية أسوة بقريناتها الأجنبية ونشر التقارير السنوية التي يمكن اعتمادها لمكافأة الباحثين وتقييم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية وفق انتاجية العاملين بها ونسبة الاستشهاد بأعمالهم المنشورة على المستويين العالمي والعربي، وهو ما عرف بمعامل التأثير العربي، باعتباره منصة عالمية لتصنيف وتقييم المجلات المحكمة التي تنشر باللغة العربية.

معامل التأثير العربي، وهو معامل خاص بالمجلات التي تصدر باللغة العربية فقط. ويوفر معامل التأثير العربي تقيم كمي ونوعي لترتيب وتقييم وتصنيف المجلات التي تصدر باللغة العربية للتقييم الأكاديمي وللتميز. ويستخدم هذا المعامل لتقييم جودة صدور هذه المجلات. ويتم إجراء التقييم من خلال النظر في عوامل مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه المجلات من قبل المجلات الأخرى، والأصالة والجودة العلمية، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير وانتظام صدور المجلات، ونظام تحكيم البحوث بها، وأيضاً الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي. ويتبع موقع حساب معامل التأثير العربي أسلوب التحليل المتعمق ومعدلات القبول والرفض لإدراج المجلات في هذا التصنيف. ويَعد القائمون على الموقع بأن يتم كل ذلك من خلال نخبة من العلماء المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة. أما عن قواعد التصنيف المعتمدة على موقع حساب معامل التأثير العربي فهي أن يكون للمجلة رقم تصنيف دولي للنسخة الورقية وآخر للنسخة الإلكترونية، وأن يكون للمجلة موقع إليكتروني يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بها، ويحتوي الموقع على قواعد النشر وأخلاقيات النشر وقواعد الملكية الفكرية، وأن تصدر المجلة بشكل دوري، وتكون هيئة التحرير بها من الأساتذة المشهود لهم علمياً، وأن تكون البحوث موزعة جغرافياً، مع الالتزام بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد، والالتزام بقواعد تعين أعضاء هيئة التحرير[6].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أسباب فكرة معامل التأثير العربي[7]:

- كسر احتكار مؤسسات النشر العالمية واقتصارها على البحوث المنشورة باللغات غير العربية، ووضع مجموعة من الشروط المجحفة لأوعية النشر باللغة العربية، والتي قد لا يكون لها علاقة بجودة النشر العلمي.
- افتقار المجلات التي تنشر باللغة العربية، وغالبيتها العظمى تنتمي للحقول الاجتماعية والتربوية والإنسانيات، لجهة تصنيفية موحدة لتحديد معاملات تأثير لها، والذي يعد من أهم مشاكل المحتوى العربي المنشور.
- الحاجة الملحة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية، والمساهمة في خدمة المؤسسات البحثية والمراكز، والمجالس والهيئات العلمية والعربية والدولية، التي تفتقد حالياً للآليات الموضوعية اللازمة لتقويم الأبحاث والأوراق العلمية المنشورة باللغة العربية.
- تأكيد أهمية الاعتزاز بهويتنا العربية وتسجيل مجهود الباحثين في الوطن العربي في محتوى عربي يعود على أمتنا العربية بالنفع، وحان الوقت أن ندعم النشر باللغة العربية إلى جانب النشر باللغة الإنجليزية، فمعامل التأثير العربي منصة عربية بأدوات عالمية لنشر أبحاث علمية رصينة بلغة المنطقة.
- تشجيع العلماء والباحثين على خوض غمار البحوث ذات الصبغة المحلية والإقليمية، والتي ربما لا تروق للدوريات الإنجليزية عالية التأثير، بما أخرج كثيراً من العلماء عن خدمة القضايا العلمية الوطنية لبلادهم.
- إن وجود تلك الجهة التقيمية "معامل التأثير العربي" سينتج عنه إمكانية تصنيفه للدوريات، والمجلات العربية، ذلك التصنيف الذي سيؤثر على اعتبارها حجة قوية داعمة في منح الدرجات العلمية عند ترقية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، بناء على نشر بحوثهم في الدوريات ذات التصنيفات المعتمدة من قبلها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- الاستجابة لتطلعات الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية عبر العالم الرامية إلى وجود جهود علمية وتقنية تستهدف إدراج، وتصنيف الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية، لاسيما في ظل الفراغ الناشئ عن عدم وجود مبادرات عربية أو أجنبية في هذا المجال.
- الإسهام في دعم المحتوى العربي على الإنترنت، بما يستجيب للمبادرات الداعية لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت، إلى جانب دور هذه المبادرات في دعم صناعة البرمجيات التي تدعم اللغة العربية.
- رفع كفاءة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية، وما يتصل بهما من علوم، حيث سيعمل المشروع على تصنيف المجلات العلمية بناء على معاملات تأثيرها Impact Factors في الانتاج العلمي في التخصص، إلى جانب تصنيف الباحثين بحسب تأثير انتاجهم العلمي في الانتاج العلمي للباحثين الآخرين.

مستقبل عامل التأثير: يعبر معامل التأثير عن معدل الاستشهادات التي يتلقاها البحث الواحد، لذا فإنه لا يتبع توزيعاً احتمالياً طبيعياً وإنما يتبع توزيع برادفورد كما هو متوقع نظرياً، لذا فإن استخدام المتوسط الحسابي لا يعبر بشكل صحيح عن هذا التوزيع الاحتمالي. ولهذا يواجه معيار معامل التأثير العديد من الانتقادات، فعلاوة على الجدل القائم حول جدوى وجود مقاييس معيارية للاستشهادات أصلاً فإن الانتقادات لمعامل التأثير تتمحور بشكل أساسي حول صحة مدلول هذا المقياس وإمكانية سوء استغلاله ثم الأخطاء التي يمكن أن تتم عند استخدامه.

ويمكن للعديد من الأبحاث، خاصة ذات معامل التأثير المنخفض، أن تكون الكثير من استشهاداتها لأبحاث كتبت من قبل نفس مؤلف البحث (وهو ما يعرف بالاستشهاد الذاتي)، ويدور جدل حول مدى تأثير ذلك على صحة مدلول معامل التأثير بشكل عام. ويمكن للمجلات أن تتبنى بعض السياسات التي ترفع من قيمة معامل التأثير دون رفع المستوى العلمي للمجلة بشكل فعلي. كما يمكن للمجلة أن تقوم بنشر عدد أكبر من الأبحاث ذات الطابع المسحي، والتي تقوم بتصنيف الأبحاث في مجال معين دون تقديم إضافة علمية جديدة، وعادة ما يتم الاستشهاد بهذا النوع من الأبحاث بشكل أكبر بكثير من غيرها من الأبحاث التي تقدم إضافة علمية جديدة مما يرفع من

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

معامل التأثير لهذه المجلة ويرفع ترتيبها ضمن المجلات في مجالها العلمي. عند حساب معامل التأثير تتم قسمة مجموع الاستشهادات على عدد المواد القابلة للاستشهاد بها، ويمكن لبعض المجلات أن تقلل من عدد المواد التي تعتبرها قابلة للاستشهاد من أجل تضخيم معامل التأثير، فهناك جدل حول ما يمكن اعتباره قابلاً للاستشهاد وما لا يمكن اعتباره كذلك، كافتتاحية المجلات التي تقوم بعض البحوث بالاستشهاد بها مع أنها قد لا تعتبر مادة قابلة للاستشهاد عند حساب معامل التأثير[8].

التحكيم العلمي وما مهامه و أساليبه[9]و [10]:

التحكيم في المجلات العلمية هو عملية دراسة و فحص دقيقة و مفصلة للأوراق البحثية لمعرفة فيما إذا كانت هذه الأبحاث صالحة للنشر أم لا، و يمكن القول أن أكثر ما يهم هو تحكيم مدى أصالة البحث المقدم و مدى تأثير نتائجه و جودته و أهميته في جميع مجالات الحياة العلمية والتطبيقية أي "إعطاء الشرعية للبحث العلمي ".

- كثير من الخبراء يتفقون أن التحكيم يحقق العديد من المهام التي تقوم عليها المجلات العلمية منها :
- بناء قاعدة بيانات لإيصال نتائج الاكتشافات و البحوث العلمية الحديثة إلى المجتمع الدولي.
- أن تكون المجلة أرشيفاً موثّقا للأبحاث المنشورة .
- فسح المجال أمام العلماء لتوثيق آخر الدراسات و الاكتشافات العلمية .
- التأكيد على أهمية جودة البحث العلمي .

اعتبارات التحكيم :

- التحكيم في المجلات العلمية المحكمة عامل رئيسي في الاعتراف بالأعمال العلمية .
- تقديم المعرفة للمجتمع العلمي .
- تقديم الترقية و إعلاء البحوث ذات الجوانب المتطورة .
- تقدم عملية التحكيم قاعدة لدراسات مستقبلية متطورة .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأساليب المستخدمة في التحكيم العلمي

تتم عملة التحكيم في المجلات العلمية من قبل خبراء محترفين في الاختصاص التي تقدم الدراسة من خلاله فيه وقد يقوم رئيس الحرير بمسؤولية التحكيم أو يكون رئيس لجنة التحكيم، وغالباً يتم الاعتماد على مجموعة من المحكّمين العلميين من خارج المجلة، يمكن أن يكونوا أساتذة أو دكاترة جامعات و الذين يعملون على اختيار البحث الأجدر للنشر في المجلات، تختلف سير عملية التحكيم من مجلة إلى أخرى ببعض النقاط مثل عدد المحكّمين و سياسة الخصوصية المدة المتوقعة للنشر وهي في العموم :

– دراسة البحث المقدم من قبل هيئة التحرير للتأكد من صلاحيته وإعطاء موافقة مبدأيه من خلال مقارنته بالأبحاث الأخرى في نفس المجال للتأكد من صلتها بالاختصاصات المتوفرة في المجلةوأن هذه الأبحاث ذات جودة عالية .

– يجب المحافظة على سرية المعلومات الشخصية للباحث عند عملية التحكيم لتجنب المحسوبيات و عدم تدخّل العلاقات الشخصية والمعارف في عملية التحكيم .

– يقوم رئيس التحرير في المجلة باختيار المحكمين لمراجعة وتقييم ما تم الموافقة عليه في التحكيم الأولي ، يتم اختيار محكّمين اثنين على الأقل لمراجعة البحث، حيث يعتمد اختيارهم بناءً على عدة أسس منها :

– أن يكون المحكّمين مختصين في مجالات الدراسة التي تختص فيها المجلة .

– أن يتميز المحكّمين بمسموعية وأخلاق عالية إضافة إلى الأمانة والسرية والتقيد بأخلاقيات النشر في المجلة .

– مهارات تحكيم ذات جودة جيدة .

– الوقت المطلوب لعملية التحكيم .

– المعرفة العالية و الإلمام الكبير بمواضيع الأبحاث .

– إذا تم الاتفاق على صلاحية البحث، يرسل قرار موافقة اللجنة إلى هيئة التحير التي تباشر الإعداد لنشره .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

– يمكن أن يكون قرار الموافقة مصحوباً ببعض الملاحظات على نقاط مطلوب تعديلها فتعيد هيئة التحرير ملف الدراسة للباحث لإجراء التعديلات و إعادة إرساله للمجلة حيث تقوم المجلة بعرضه على هيئة التحكيم للموافقة على التعديلات الجديدة والنشر في حال القبول .

–عادةً تأخذ عملية التحكيم فترة طويلة من أيام إلى شهور و تصل أحيانا لحوالي سنة حسب كل المجلة .

المعايير التي يأخذ بها المحكمين في تقييم الدراسات :

1) مدى أصالة الأفكار التي يقدمها الباحث والفوائد التي تعود على المجتمع .
2) مدى ملائمة منهج البحث و أساليبه .
3) مدى تنسيق البحث وجودة العرض .
4) التزام الباحث بالقواعد النحوية والإملائية وضرورة التدقيق اللغوي .
5) مدى توافق تصميم البحث مع الضوابط المفروضة والتي تختلف حسب بكل مجلة .
6) مدى علاقة موضوع البحث المقدم باختصاص المجلة .
7) موضوعية الدراسة وقيمة النتائج و دقتها.
8) مدى الاقتباس من الدراسات الأخرى .

أسباب رفض نشر الأبحاث والأوراق العلمية[11]:

1) هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى رفض الأبحاث والأوراق الأكاديمية التي يتم تقديمها للنشر في المجلات والمواقع المختلفة ومن أبرز الأسباب التي يتم من أجلها رفض نشر الأبحاث والأوراق الأكاديمية:
2) ألا يكون الموضوع الذي قام الباحث بالكتابة عنه موضوعاً جديداً وذو أهمية في المجال الذي يتخصص فيه الباحث.
3) ألا يكون الموضوع من ضمن المجالات التي تقوم المجلة أو الموقع بالنشر فيه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4) أن تكون الأبحاث أو الأوراق الأكاديمية تحتوي في أحد أو أغلب أجزاءها على أخطاء علمية أما في أسلوب الكتابة أو المعلومات أو أن تكون المعلومات قديمة ولا تعبر عن الواقع.
5) استخدام الباحث لأسلوب علمي غير مناسب أو استخدامه لأداة غير مناسبة لطبيعة البحث في جمع البيانات.
6) احتواء الأبحاث أو الأوراق الأكاديمية على سرقات علمية.

العقبات التي تواجه الباحث في النشر العلمي[12]:

- كثرة متطلّبات قواعد النشر بهذه المجلاّت العلميّة وتأخر المجلات بالردّ على الباحث بنتيجة تحكيم بحثه وعدم تبرير رفض الأبحاث المقدّمة للنشر.
- اعتماد بعض المجلاّت على سياسة الرسوم في النشر في تنفير الباحث من التعامل مع هذا النوع من المجلاّت التي وإن كانت محكّمة فإنّها أحيانا تغلّب الجانب التجاري على الجانب العلمي.
- تعقيد قبول البحث في المجلات المحكمة. ضف إلى ذلك تفشي ظاهرة النشر عن طريق التزكية والولاء وهو ما يخلّ بتكافؤ الفرص بين الباحثين، الأمر الذي ساهم في تدنّي المستوى العلمي في مختلف أقطار العالم العربي.

– عدم إلتزام الباحثين بقواعد النشر التي تنصّ عليها هيئة التحرير في المجلة المعنية وهو ما يحيل دون النظر في بحثه المقدّم للنشر وعرضه على لجنة التحكيم. وكذلك يساهم اجترار نفس المحاور المطروحة التي لا تفضي إلى نتائج طريفة في تعطيل نشر البحث في المجلاّت العلمية المحكمة التي تنشد التميّز والجدّة والطرافة في الأبحاث.

حلول لمشكلة رفض البحوث:

–ضرورة التزام الباحث بقواعد النشر في المجلات المحكمة بما في ذلك احترام تخصص المجلة
–عدم التقدم بالنشر إلى أكثر من مجلة وبأكثر من لغة في الوقت نفسه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

-على الباحث احترام أخلاقيات البحث العلمي والضوابط العلمية المتبعة في الأبحاث العلمية والعمل على رفع مستوى الأبحاث المقدمة للنشر من خلال الابتعاد عن السطحيّة والعموميات وخلق الطرافة.

-ضرورة تسويق المجلات لنفسها حتى يتعرف إليها الباحث العربي في كل مكان.

-يتوجّب على الساهرين على هذه المجلات العلمية المحكمة الالتفات إلى أعمال الباحثين والتعامل معها بموضوعية والابتعاد عن اتباع سياسة النشر بالولاء والمحسوبية.

-التشجيع على البحوث الجماعيّة للتشجيع على التعاون بين الباحثين

-ضرورة الالتزام بالتحكيم العلمي الرصين في انتقاء المقالات المعروضة للنشر والابتعاد عن المعيار الذوقي والأهواء في اختيار الأعمال المقدمة للنشر.

الدراسات السابقة:

في دراسة للقيسي وأخرون[13]، هدفت الدراسة الى معرفة مدى تقييم التدريسيين للنشر في المجلات العلمية المحكمة، ولصعوبة حصر اراء جميع التدريسيين ولكافة الجامعات العراقية فقد تم اخذ جامعة واسط مثالا على هذا الموضوع . البحث ميداني وتضمن الاتي: استمارة استبيان مؤلفة من 15 سؤال توزعت حول ثلاثة محاور هي المحور التنظيمي والمحور العلمي والمحور الفني . تكونت عينة البحث من (100) تدريسي بمختلف الالقاب العلمية (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وموزعون بالتساوي على الكليات العلمية والانسانية، علما ان النسبة المئوية للذين استطلعت آراؤهم الى العدد الكلي لتدريسي جامعة واسط والبالغ (804) تدريسي هي: 12،5% تقريبا، و خرج البحث بتصور واضح حول مجمل المشاكل والمعوقات التي تعترض النشر الاكاديمي في الجامعات – جامعة واسط مثال.

وفي دراسة لمولوج[14] هدفت الدراسة الى تحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، ولتحقق ذلك تم الاعتماد على عينة ميسرة من 65 مفردة من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية، كماتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية وذلك بأهمية نسبية بلغت 84.41%، تليها المعوقات التمويليه، وأخيرا المعوقات التنظيمية، كما

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تنبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لطبيعة معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية تعزى للمتغيرات الوسيطية: الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة.

دراسة[15](الدهشان) هدفت لإلقاء نظرة نقدية لواقع البحث التربوي العربي، من خلال دراسة نظرية استخدم فيها الباحث المنهج التحليلي، أشارت النتائج إلى غياب الخريطة البحثية وعدم وجود سياسة واضحة المعالم، ضعف الأصالة والإبداع، معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، العديد من البحوث تخلو من دراسة مشكلات تربوية حقيقة وواقعية، التركيز على البحوث التربوية الكمية وغياب البحوث الكيفية أو النوعية، نشر الأبحاث لأغراض الترقية وليس لأغراض التنمية والحاجة المجتمعية إليها، قلة البحوث الجماعية والتعاون بين الباحثين، المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية، ضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم التربوية .

واستنتجت الباحثة على تأكيد جميع الدراسات السابقة على دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي. اتفقت معظم الدراسات السابقة على وجود معوقات مادية وبشرية تحول دون النشر العلمي في المجلات العلمية.

منهجية البحث: بناءً على الأهداف التي سعت لتحقيقها، استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً كما توجد في الواقع وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها والآثار التي تحدثها .

عينة الدراسة: تم اختيار عدد (88) باحثاً علمساً ليكونوا عينة الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، حيث تعتبر هذه الطريقة من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي غير المتجانس والتي يكون لبعضها أهمية خاصة من حيث النوع والمؤهل والخبرة والمجال الوظيفي، وعن طريقها نحصل على تقدير متوسطات لا تكون منحازة لفئة من فئات عينة الدراسة، والجدول رقم (1) يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	35	%39.8
	أنثى	53	%60.2
	المجموع	88	%100
متغير الأكاديمي	ماجستير	3	%3.4
	دكتوراه	66	%75
	أستاذ جامعي	19	%21.6
	المجموع	88	%100

أداة الدراسة: تم الاعتماد على (الاستبانة) كأداة لهذه الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من أربعة محاور هي، معايير كتابة الأبحاث العلمية، و معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر، و معايير النشر الصحيحة. ومعيارالعقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر وتم تصميم الاستبانة للمحاور الأربعة وفق مقياس ليكرت الخماسي حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على العبارة.

الخصائص السكومترية لأداة الدراسة:

صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة بلغ عددهم (7)، وذلك لقياس مدى صدق مفردات الاستبانة، ومدى قدرتها على قياس الهدف التي وضعت من أجله، والتأكد من وضوح كل عبارة من عباراتها، من حيث دقة صياغتها اللغوية وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وموائمتها لبيئة العمل في مراكز البحث والجامعات، وبناءً على ذلك تم اختيار العبارات التي أجمع المحكمون عليها، كما قام الباحث بتعديل العبارات التي اقترحوا تعديلها أو إعادة صياغتها، وبعد إجراء جميع التعديلات المقترحة تم إخراجها في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي أن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة تهدف إلى قياس ذات الوظيفة التي تقيسها الفقرات الأخرى، حيث يتحدد ارتباط كل فقرة من فقرات الأداة بالدرجة الكلية لمجموع الفقرات التي تتكون منها الأداة. والجدول رقم (2) يبين النتائج.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول (2) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,63	11	**0,76
2	**0,55	12	**0,86
3	*0,37	13	**0,60
4	*0,39	14	**0,91
5	**0,76	15	**0,92
6	*0,49	16	*0,35
7	**0,66	17	**0,68
8	**0,84	18	**0,94
9	**0,87	19	**0,55
10	**0,78	20	**0,68

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة مع الدرجة الكلية، بالإضافة إلى معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة ككل، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) باحثاً. والجدول رقم (3) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول رقم (3) معاملات ثبات الاستبانة

محاور الدراسة	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
معايير كتابة الأبحاث العلمية	0,84	0,87
معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر	0,90	0,89
معايير النشر الصحيحة	0,85	0,91
العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر	0.86	0.88
الدرجة الكلية	0.87	0.90

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

النتائج:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي حسب مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول رقم (4): ملخص أراء عينة الدراسة حول محاور الدراسة الأربعة

محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
معايير كتابة الأبحاث العلمية	4.2264	0.54250	موافق بشدة	3
معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر	4.4372	0.44370	موافق بشدة	1
معايير النشر الصحيحة	3.8527	0.87218	موافق	4
العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر	4.2698	0.57911	موافق بشدة	2
الدرجة الكلية	4.2143	0.52471	موافق بشدة	-

يوضح جدول (4) متوسطات أراء أفراد العينة حول محاور الدراسة الخمسة حيث جاء في المرتبة الأولى (معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر) بمتوسط حسابي (4.4372) من أصل (5) وانحراف معياري (0.443)، يليه في المرتبة الثانية(العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر)بمتوسط حسابي (4.2698) من أصل (5) وانحراف معياري (0.57911)، يليه في المرتبة الثالثة (معايير كتابة الأبحاث العلمية)بمتوسط حسابي (4.2264) من أصل (5) وانحراف معياري (0.54250)، يليه في المرتبة الرابعة (معايير النشر الصحيحة) بمتوسط حسابي (3.8527) من أصل (5) وانحراف معياري (0.87218). فيما جاء متوسط الاستبيان ككل بقيمة (4.2143) وانحراف معياري (0.52471)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهو ما نستنتج من خلاله اتفاق أفراد عينة الدراسة بشدة على الدور الكبير للبحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لان الباحث يعرف أصول وقواعد وآلية النشر في المجلات العلمية، لأن المجلة العلمية واحدة من أهم الآليات التي يلجأ إليها الباحث العلمي من أجل نشر البحث العلمي الخاص به، أويتم فيها نشر آخر الأخبار العلمية، ويتم إصدار المجلات العلمية بشكل دوري يومي أو أسبوعي أو شهري حسب سياسة المجلة العلمية، كما أن هناك أنواع متنوعة للمجلات العلمية. وأغلب الباحثين عندما يرغبون في إثراء معلوماتهم وأفكارهم وثقافتهم فإنهم أول ما يبحثون عنه هو المجلات العلمية المنشور بها الأبحاث العلمية المفيدة التي تطور الأفكار كما أنها تُزيد من الثقافة والمعلومات، وليس هذا فقط بل إن أنواع المجلات العلمية أيضًا تعمل على إفادة الباحث العلمي المقبل على عمل بحث علمي في أي تخصص أو في أي فرع من الفروع العلمية. أيضا تعزو الباحثة النتائج السابقة إلى أن التقدم الأكاديمي مرتبط جدا بالتدريس، حيث أن الدراسة الجامعية وما بعد الجامعية تقوم في أساسها على تحفيز الطالب على التحصيل والبحث العلمي بدلا من تلقينه، لذا يكون أفضل من يستطيع التحفيز على البحث والتحصيل هو باحث في المجال برغم أن التدريس كمهنة أيضا له متطلباته المهنية في عدد من المجالات التي تتطلب تطويرا مهنيا في مجال أساليب التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابة أفراد العينة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي، تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، المؤهل الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار(T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي) على النحو التالي:

أولاً: متغير النوع الاجتماعي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(T-Test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(T-Test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد 88	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
معايير كتابة الأبحاث العلمية	ذكر	35	3.43	1.13	.3600	0.721
	أنثى	53	3.51	0.74		
معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر	ذكر	35	3.54	0.97	0.629	0.531
	أنثى	53	3.65	0.72		
معايير النشر الصحيحة	ذكر	35	2.94	0.84	0.881	0.381
	أنثى	53	3.11	0.89		
العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر	ذكر	35	2.70	0.61	0.042	0.966
	أنثى	53	2.70	0.79		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) في جميع المجالات.

ثانياً: متغير الأكاديمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي حسب متغير المؤهل الأكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

جدول رقم (6) تحليل التباين لأثر متغير المؤهل الأكاديمي حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي

مجالات الدراسة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معايير كتابة الأبحاث العلمية	بين المجموعات	3.042	2	1.521	1.88	0.159
	داخل المجموعات	68.766	85	0.809		
	الكلي	71.808	87			
معايير اختيار المجلة العلمية الصالحة للنشر	بين المجموعات	1.602	2	0.801	1.195	0.308
	داخل المجموعات	56.964	85	0.67		
	الكلي	58.566	87			
معايير النشر الصحيحة	بين المجموعات	4.831	2	2.416	3.387	0.038
	داخل المجموعات	60.625	85	0.713		
	الكلي	65.456	87			
العقبات التي تواجه الباحث بعملية النشر	بين المجموعات	2.472	2	1.236	2.488	0.089
	داخل المجموعات	42.218	85	0.497		
	الكلي	44.69	87			

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دور البحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، تشكل عملية نشر الأوراق العلمية في مجلات علمية رصينة ومستودعات سكوبس بشكل خاص، عائق لديهم للحصول على الترقية العلمية والتقدم الوظيفي. ويمكن أن يكون الإستاذ الجامعي متمكن من الناحية العلمية والمهنية، لكن عنده ضعف في القدرة على كتابة الأبحاث العلمية، وبالتالي لا يحصل التدريسي على الترقية. وهذا لا يتعارض مع

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الدراسات السابقة مثل دراسة الزيادي (2017) على أهمية النشر العلمي في الإرتقاء والتقدم لأي بلد، لكن هذا المحور يعرض رغبة التدريسي نفسه وطموحه في الحصول على الرتبة.

الإستنتاجات:

- إتفاق عينة الدراسة الذكور والإناث على الدور الكبير للبحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي.
- إتفاق عينة الدراسة بالرغم من إختلاف رتبها العلمية على الدور الكبير للبحوث العلمية الرصينة في التقدم الأكاديمي.

التوصيات:

- تبني فكرة تحسين جودة التعليم الجامعي وطرائقهِ المختلفة والانتقال من التعليم النمطي الكلاسيكي الى التعليم المعاصر التي يستثمر معطيات الثورة الرقمية ويجعل الإستاذ الجامعي والباحث محوري العملية التعليمية في التفكر الابداعي والتحليلي الاستنتاجي، ومن ثم الحكم على الإستاذ الجامعي وترقيته من هذا المنطلق، بالإضافة إلى النشر العلمي.
- الريادة في الاعمال واستشراف الآفاق المستقبلية، والسعي الحثيث لاستفادة القصوى من المعايير الدولية لتحسين جودة المنتج البشري(الأستاذ الجامعي و الباحث) والمعرفي وصولاً الى الاعتماد الاكاديمي العالمي.
- تغيير مهام المؤسسات التعليمية وتنوعها بين التعليم والبحث العلمي وريادة وخدمة المجتمع وكذا تحولها من مؤسسة عالة على الناتج القومي إلى مؤسسة ريادية منتجة تسهم فيه.
- التعاون بين المنظمات العلمية العالمية المختصة بهذه المجالات والمؤسسات التعليمية والمراكز البحثية بتقديم المشورة الناجعة وومتابعة تطبيقها.
- إعادة النظر العلمية للمجلات على ضوء معامل التأثير .
- إعتماد وصياغة معايير علمية ثابتة موحده للمدارس البحثية العربية، وهذه المعايير معتمدة على معايير جمعية علم النفس الأمريكية .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المراجع:

1-أبو راضى، فتحى عبد العزيز (2004). مبادئ الإحصاء الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية.

2- أسباب رفض نشر الأبحاث والأوراق العلمية. (2020). المنارة للإستشارات البحثية. https://www.manaraa.com/

3-بادي ، غسان خالد . (2007). تحليل مضمون حقوق الأنسان في مقرر التربية البدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا . بحث مقدم في ندوة المناهج الأسس والمنطلقات جامعة الملك سعود : الرياض

4-البياتي، فارس رشيد (2018)، الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان.

5- بدوي، محمود فوزي أحمد. (2021). النشر العلمي في العصر الرقمي :الفرص والتحديات. مجلد. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (4) العدد (1)

6- الحسني، زهير. (2011). تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق وفق معايير الجودة. دار الاندلس. بيروت ج2.

7- الدهشان، جمال على خليل. (2020). النشر العلمي في العصر الرقمي "الفرص والتحديات، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

8- ذويب، نجاة. (2016). معوقات النشر في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها. كلية الآداب والعلوم الانسانية. القيروان.

9- الزيادي، حسين عليوي ناصر. (2017). النشر الاكاديمي في المجلات العراقية – واقعه وسبل الارتقاء به. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية . مجلد 1 عدد 24

10-الصلاحي، اياد كريم. (2019). تقارير الاستشهادات المرجعية الذي تصدره معامل التأثير. (24) 1: 148-152

11- عبد المعطي، محمود. (2019). مُعامل التأثير العربي. منظمة المجتمع العلمي العربي . https://arsco.org/home

12-عبيدات، ذوقأن، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد.(2005). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط9). عمان: دار الفكر.

13- شبكة النخبة للنشر العلمي. (دت). نظام التحكيم في المجلات العلمية. https://www.alno5ba.com/contact.php

14-فراج، عبد الرحمن. (2009). التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجًا. Cybrarians Journal . العدد 18.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

15-القيسي،محمد فهد، وأحمد، أحمد ياسين.(2019). تقييم التدريسيين للنشر في المجلات العلمية المحكمة – جامعة واسط مثالا. لارك،1(24)،45-48.

16-محمد، فؤاد قاسم، عبد المجيد، غسان حميد، العطراني، سعد سابط جابر،و محمد ، نصري صالح. (2015). رصانه المجلات العلمية والنشر. جمهورية العراق. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

17- مولوج، كمال و فريدة. (2018). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 3(3) .

18- المنارة للإستشارات. (2020). أسباب رفض نشر الأبحاث والأوراق العلمية. https://www.manaraa.com/tag/%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%82

19 -[المجلات العلمية الرصينة] . (د.ت). مجموعة من الدكاترة المتخصصين في البحث العلمي على التلجرام.

الهوامش:

[1] البياتي، فارس رشيد (2018)، الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان.

[2] لحسني، زهير. (2011). تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق وفق معايير الجودة. دار الاندلس. بيروت ج2.

[3] شبكة النخبة للنشر العلمي. (دت). نظام التحكيم في المجلات العلمية. https://www.alno5ba.com/contact.php

[4] محمد، فؤاد قاسم، عبد المجيد، غسان حميد، العطراني، سعد سابط جابر،و محمد ، نصري صالح. (2015). رصانه المجلات العلمية والنشر. جمهورية العراق. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

[5] الصلاحي، اياد كريم. (2019). تقارير الاستشهادات المرجعية الذي تصدره معامل التأثير. (24) 1: 148-152

[6] الدهشان، جمال على خليل. (2020). النشر العلمي في العصر الرقمي "الفرص والتحديات، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

[7] عبد المعطي، محمود. (2019). مُعامل التأثير العربي. منظمة المجتمع العلمي العربي. https://arsco.org/home

[8] بدوي، محمود فوزي أحمد. (2021). النشر العلمي في العصر الرقمي :الفرص والتحديات. مجلد. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (4) العدد (1)

[9] شبكة النخبة للنشر العلمي. (دت). نظام التحكيم في المجلات العلمية. https://www.alno5ba.com/contact.php

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[10] فراج، عبد الرحمن. (2009). التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجًا. Cybrarians Journal . العدد 18.

[11] أسباب رفض نشر الأبحاث والأوراق العلمية. (2020). المنارة للإستشارات البحثية. https://www.manaraa.com/

[12] ذويب، نجاة. (2016). معوقات النشر في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها. كلية الآداب والعلوم الانسانية. القيروان.

[13] القيسي،محمد فهد، وأحمد، أحمد ياسين.(2019). تقييم التدريسيين للنشر في المجلات العلمية المحكمة – جامعة واسط مثالا. لارك،1(24)،45-48.

[14] مولوج، كمال و فريدة. (2018). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 3(3) .

[15] الدهشان، جمال على خليل. (2020). النشر العلمي في العصر الرقمي "الفرص والتحديات، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.